

ليست مجموعة قوانين

بدم يسوع، أنا مُقدَّس، ومُخصص للقداسة، ومُفرز لله.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

دعونا ننظر إلى الطريقة التي كان ينبغي بها نيل القداسة في ظل العهد القديم. قال الله: «وَتَكُونُونَ قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ» (لاويين 11: 44). ويورد الأصحاح الحادي عشر بأكمله من سفر اللاويين مجموعة من القوانين المعقدة المتعلقة بما يجوز أكله وارتداؤه، وبما يجعل الإنسان طاهرًا أو نجسًا.

كان مطلب الله هو أن «تُقَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ» (لاويين 11: 44). ولكنك تكتشف من خلال هذا الأصحاح أن المحافظة على القداسة كانت أمرًا معقدًا للغاية، إذ كانت هناك سلسلة من القوانين المفصلة والدقيقة إلى أبعد حد.

فنقرأ مثلًا: «وَهذَا هُوَ النَّجِسُ لَكُمْ مِنَ الدَّبِيبِ الَّذِي يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ: ابْنُ عِرْسٍ وَالْفَأْرُ وَالضَّبُّ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْحِرْذَوْنُ وَالْوَرَلُ وَالْوَزَغَةُ وَالْعِظَايَةُ وَالْحِرْبَاءُ. هذِهِ هِيَ النَّجِسَةُ لَكُمْ مِنْ كُلِّ الدَّبِيبِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ» (لاويين 11: 29–31).

وبحسب هذه الشريعة، على سبيل المثال، إذا مات فأر والتقطه شخص من ذيله، فإنه يصبح نجسًا إلى المساء. لكن الكتاب المقدس يواصل تقديم المزيد من القوانين المتعلقة بالوعاء الذي قد يسقط فيه الفأر، والأداة أو قطعة الملابس التي قد يلامسها، ثم يوضح كيفية التعامل مع النجاسة. إن الالتزام بكل هذه التعليمات كان سيصبح عملًا يستغرق وقتًا كاملًا.

قال الله إنك إذا نجحت في اتباع هذه القوانين، فستكون مقدسًا. ولكن إذا كنت تسعى إلى نيل القداسة من خلال الالتزام بمجموعة من القوانين، فعليك أن تلتزم بها جميعًا وفي كل الأوقات، ولا يمكنك إغفال أي واحد منها ولو مرة واحدة. لكن الشكر لله لأنه أعدّ لنا طريقًا أفضل، إذ إن حفظ جميع هذه القوانين أمر مستحيل على البشر الخطاة.

أشكرك يا رب من أجل دم يسوع. أعلن أن خطة الله هي أن يجعلني مقدساً —ليس باتباع مجموعة من القواعد، بل من خلال دم يسوع، الذي به تَقَدَّسْتُ، وصِرْتُ مقدساً، ومُفرزاً لله. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-041-ARB
آخر تحديث: 30 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©